



المجلس التنفيذي

الدورة العادية العشرون

أديس أبابا، إثيوبيا، 23-27 يناير 2012

الأصل: فرنسي

EX.CL/694 (XX)

تقرير الدورة الخاصة الرابعة
لمؤتمر وزراء البيئة الأفريقيين، باماكو
مالي، 12-16 سبتمبر 2011

تقرير الدورة الخاصة الرابعة لمؤتمر وزراء البيئة الأفريقيين

باماكو، مالي، 12-16 سبتمبر 2011

الجزء الأول: مقدمة:

لمحة تاريخية:

1- جرت الدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر وزراء البيئة الأفريقيين على المستوى الوزاري في المركز الدولي للمؤتمرات يومي 15 و 16 سبتمبر 2011. سبقت الاجتماع الوزاري اجتماعات الخبراء. تمحورت الدورة الاستثنائية الرابعة حول موضوع "تعزيز الموقف الموحد واستراتيجية تغير المناخ في أفريقيا".

هدف الدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر وزراء البيئة الأفريقيين:

2- تمثل الهدف الرئيسي للدورة في منح البلدان الأفريقية أرضية لمتين وتعزيز الموقف الأفريقي الموحد للتفاوض تحسبا لمؤتمر الدول الأطراف السابع عشر لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ المقرر عقده في نوفمبر-ديسمبر 2011. أتاحت الدورة الاستثنائية أيضا الفرصة للوزراء لبحث مسألة الصندوق الأخضر الخاص بالمناخ والتحضيرات التي تقوم بها أفريقيا تحسبا لمؤتمر ريو + 20، بما في ذلك الفترة الانتقالية نحو الاقتصاد الأخضر وضرورة تعزيز الحوكمة البيئية الدولية في سياق الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة.

المشاركة:

شارك في الاجتماع الوزاري ممثلو الدول الأعضاء لمؤتمر وزراء البيئة الأفريقيين وهي: الجزائر، أنجولا، بنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، جمهورية أفريقيا

الوسطى، تشاد، الرأس الأخضر، جزر القمر، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إثيوبيا، الجابون، غانا، غينيا بيساو، غينيا، كينيا، ليسوتو، ملاوي، مالي، موريتانيا، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، ساو تومي، السنغال، سيراليون، جنوب أفريقيا، السودان، سوازيلاند، توجو، تونس، أوغندا، تنزانيا، زامبيا، زيمبابوي.

3- شارك في الدورة الخاصة الرابعة لوزراء البيئة الأفريقيين أيضا ممثلو المنظمات الإقليمية والإقليمية الفرعية، ومؤسسات تابعة للأمم المتحدة، وأمانات مختلف الاتفاقيات حول البيئة ومنظمات حكومية مشتركة ومنظمات غير حكومية.

مراسم الافتتاح:

4- افتتحت الاجتماع رسميا السيدة سيسى مريم سيديبى كايداما، رئيسة وزراء مالي. وأدلى ببيانات تمهيدية كل من السيدة أمينة محمد، نائبة المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ والسيدة رودا بيس توموسيم، مفوضة الاقتصاد الريفي والزراعة، في مفوضية الاتحاد الأفريقي، والسيد لوك جناكاجا، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة حول مكافحة التصحر؛ والسيد كمال الخشن، نائب رئيس البنك الأفريقي للتنمية، نيابة عن السيد دونالد كابيروكا، رئيس البنك الأفريقي للتنمية؛ والسيدة مونيكا باربو، الرئيسة والمديرة العامة لصندوق البيئة العالمي؛ والسيد أندرو ستير، المبعوث الخاص للبنك الدولي بخصوص تغير المناخ؛ والسيد ماساهيكو أوري، سفير اليابان لشؤون البيئة العالمية؛ والسيد توماس كروتشزو، المبعوث بخصوص تغير المناخ، نيابة عن السيد أنجري كراتشوفسكي، رئيس مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي؛ والسيد ريتشارد كينلي، مساعد الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، نيابة عن السيدة كريستيانا فيجيريس، الأمينة التنفيذية للاتفاقية؛ والسيدة بيرادينا موشاشو، من البرلمان الأفريقي؛ والسيد جيريميا لونغواسا، مساعد الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد

الجوي؛ والسيد جون-كلود نسنجيومفا، مساعد الأمين العام، قطاع الإنتاج والشؤون الاجتماعية، مجموعة دول شرق أفريقيا؛ والسيد أوجوستين نجامشي من التحالف الأفريقي للعدالة، ممثلاً للمجتمع المدني.

تنظيم الأعمال:

5- قام رئيس مؤتمر وزراء البيئة الأفريقيين برئاسة الاجتماع الوزاري وتم تعيين وزير البيئة لجمهورية تنزانيا المتحدة مقرراً.

الجزء الثاني: المناقشات والنتائج:

1. عكف الاجتماع الوزاري على بحث المسائل التالية:

(أ) التغيرات المناخية؛

(ب) الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة: الركيزة البيئية؛

(ج) الاقتصاد الأخضر في السياق الأفريقي.

ألف. التغيرات المناخية:

6- يعتمد المقرر بشأن تغير المناخ الموقف الأفريقي الموحد والنتائج الرئيسية لاجتماع مجموعة المتفاوضين الأفريقية المنعقد يومي 13 و 14 سبتمبر 2011؛ كما ينص على أن التكيف يبقى الأولوية الأساسية للقارة. أكد الوزراء على ضرورة الدعم المناسب والفوري فيما يتعلق بتنفيذ الإجراءات والأعمال المتعلقة بالتكيف من خلال توفير الموارد العامة المخصصة على أساس الهبات. سيكون تفعيل الصناديق الخضراء للمناخ، وخاصة الصندوق الأخضر الأفريقي، الذي هو في طور التصميم من قبل البنك الأفريقي للتنمية، بمثابة الآليات الأساسية الكفيلة بتلبية هذه الاحتياجات. يجب أن يراعي إنشاء هذه الصناديق الخصوصية الأفريقية. ودعوا البلدان المتقدمة إلى الوفاء

بالتزاماتها بتقليل انبعاثات الغازات المتسببة في الاحتباس الحراري خلال فترة ثانية من الالتزامات المتماشية مع المستويات المتفق عليها في إطار بروتوكول كيوتو.

باء. الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة: الركيزة البيئية:

7- يعترف المقرر بضرورة تعزيز الإطار المؤسسي بهدف التنمية المستدامة بغية تعزيز التكامل المتوازن لركائزه الثلاث لاسيما ركيزة الحوكمة الدولية وركيزة البيئة. التزم الوزراء ببلورة موقف أفريقي موحد في أقرب وقت ممكن للتأكد من أن القارة تتحدث بصوت واحد، منسجم، قوي وواضح فيما يتعلق بنظم الإدارة الداخلية للبيئة مع مراعاة اهتماماتها وأولوياتها. وصادقوا على نتائج الوثيقة المتعلقة بنظم الإدارة الداخلية للبيئة والمتضمنة لخصوصيات المؤسسة الدولية المتخصصة كمساهمة في الموقف الأفريقي الموحد حول نظم الإدارة الداخلية للبيئة؛ وأكدوا من ناحية أخرى، أن كل مؤسسة متخصصة من هذا النوع أيا كان شكلها يجب أن تحترم الخصوصية المحددة في الوثيقة المتضمنة للنتائج. دعا الوزراء المجتمع الدولي إلى دعم المقرر الذي اعتمده الاتحاد الأفريقي خلال دورته العادية السابعة عشرة المنعقدة في مالابو، والمتعلق بمراعاة ضرورة تعزيز وتحويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى مؤسسة دولية متخصصة حول البيئة يكون مقرها في نيروبي.

جيم. الاقتصاد الأخضر في السياق الأفريقي:

8- يحيي المقرر حول الاقتصاد الأخضر في السياق الأفريقي كما تم اعتماده، الاقتصاد الأخضر كفرصة سانحة جديدة لتحقيق التقدم في تجسيد الأهداف الإنمائية المستدامة في أفريقيا ووسيلة لتوفير مناصب العمل، وتحقيق النمو الاقتصادي، والتقليل من حدة الفقر. قرر الوزراء التوعية بإدراك مفهوم الاقتصاد الأخضر في السياق الأفريقي لاسيما كوسيلة لحماية ودعم التراث الطبيعي وتحسين فعالية الموارد، والاستهلاك والإنتاج المستدام وتعزيز المساهمات في التنمية. واعترفوا أن الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر

تترتب عليه تكاليف إضافية تتطلب بدورها تمويلا جديدا والوصول إلى التكنولوجيا النظيفة وتعزيز القدرات. هكذا ستستفيد البلدان الأفريقية من الدعم المناسب والمتوقع.

2. إعلانات ومقررات الدورة الاستثنائية الرابعة لوزراء البيئة الأفريقيين (انظر الملحقات للمزيد من المعلومات):

9- اعتمد الوزراء إعلان باماكو حول تعزيز الموقف الإفريقي الموحد حول تغير المناخ والتحضيرات لمؤتمر الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة. كما اعتمدوا ثلاثة مقررات متضمنة في الملحق 2 من التقرير الحالي.

3. الرسائل الأساسية:

10- قدم السيد توزي مبانو مبانو، رئيس المجموعة الأفريقية للمفاوضين، الرسائل الأساسية المتعلقة بالموقف الإفريقي الموحد للتفاوض تحسبا لمؤتمر دوربان. تمت المصادقة على الرسائل الأساسية وهي ملحقة بالمقرر SS.IV/1.

4. اختتام الاجتماع:

11- بعد تبادل المجاملات، أعلن رئيس مؤتمر وزراء البيئة الأفريقيين عن اختتام الاجتماع الوزاري والدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر وزراء البيئة الأفريقيين في الساعة 18:15، من مساء يوم الجمعة 16 سبتمبر 2011.

2012

Report Of The 4th special session of the conference of African ministers on the environment (Amcen), Bamako, Mali, 12 – 16 September 2011

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4132>

Downloaded from African Union Common Repository